وان سميت مفعولا فباعتبار ما كان قوله فالحالية الخ بالمثال العفيفة قوله ونحو
وجاؤا الخ اي نحو يبكون من وجاؤا الخ فهو من اطلاق الكل على الجزء كما قاله
الكافيجي قوله وجاؤا اي اخوة يوسف عليهم السلام اباهم مفعول جاؤا بتضمينه
معنى فعل متعد كاتي او هو من باب الحذف والايصال والاصل الى ابيهم وهو
منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة قوله على الحال من الواو اي باكين
اي متباكين قوله وعشاء اي اخر النهار وقيل ما بين المغرب والعشا
قوله على الظرفية لاجل كونه ظرفا لان النصب علة الظرفية قوله وقوله صلى
الله عليه وسلم يعني فلا فرق في الحالية بين الفعلية كما مثل المص بيبكون والاسمية كهذا
الحديث قوله اقرب مبتدا وما مصدرية ويكون اي يوجد العبد صلتها وهي
وصلتها في تاويل مصدر مضاف اليه اي اقرب كون العبد وهو مصدر مضاف
فيهم اي اقرب اكوان العبد ومن ربه متعلق باقرب لا بمتعلق خبر لكون
اذ لا خبر لها هنا لانها تامة خلافا للزرقاني وخبر اقرب محذوف وجوبا
لسد الحال مسده كما قال في الخلاصة وقيل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
الخ تقديره حاصل اذا كان اي وجد وهو ساجد والمعنى ان العبد (او اذا كان ح)
في حال سجوده اقرب من ربه في بقية الاحوال فتامل قوله قوله من العبد على
حذف مضاف اي من ضمير العبد المستتر في كان المحذوفة التامة كما قدرنا
قوله ان تقع اي موضع ان تقع قوله المص محكية بدل مفصل الاولى ان
يقال انه بدل اشتمال من الاربعة مواضع على المحل وليس بدل بعض ولا كل لان
المحكية ليست من المواضع بل حالة في المواضع فالاربعة مشتملة على المحكية
وما عطف عليها بالنصب باعتبار محل الجار والمجرور اعني قوله في اربعة مواضع
والحكاية ايراد اللفظ على صورته الاولى زمرقي قوله بالقول اي بمادته

لا لخصوص

لا لخصوص هذا اللفظ فيشمل الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل ونحوها
وما بمعناه كنادى ليس لحكمه عند البصريين قوله بقال كسر ان وذلك لان ان
المفعولية لا على وجه الحكاية شي قوله في باب ظن اي في افعال القلوب التي
تتعدى الى مفعولين فان اصل المفعول الثاني خبر والخبر قد يكون جملة
فكذلك المفعول الثاني فلهذا لا يقع المفعول الثاني جملة في باب اعطيته
واما سمعت زيدا يقرا فقد قيل انه يتعدى الى مفعولين فجملة يقرا منصوبة
المحل على انها مفعولة ثانية فان قلت السمع فعل لا يتعلق الا بالمسموع
فكيف جاز تعليقه هنا بزيد وهو مما لا يسمع قلت ان السماع لما تعلق باللفظ
المسموع المنسوب الى زيد جاز تعلقه به بهذا الاعتبار كما جاز تعلق افعال
القلوب بالمفعول الاول بذلك الاعتبار وقيل انه يتعدى الى مفعول واحد
فالجملة حال او بدل اشتمال وهو الظاهر واما اذا تعلق بمسموع ابتداء فهو
يتعدى الى مفعول واحد فقط اتفاقا نحو سمعت صوتا قال الله تعالى يوم
يسمعون الصيحة قوله وانما لم تقع تالية الخ جواب عن سوال تقديره لم قال
في باب ظن تالية للمفعول الاول وفي باب اعلم تالية للمفعول الثاني هذا وكان
ينبغي ان يتعرض للمفعول الاول في البابين لانه ايضا لا يقع جملة مع انه
ليس مبتدا في الاصل بل هو فاعل من جهة المعنى قوله والمبتدا لا يكون
جملة اي على المشهور وجوز بعضهم كونه جملة كما ذكر المص في المغني ش قوله
ومعلقا عنها العامل اي وجملة معلقا العامل اي عاملها عنها فالعامل
نايب فاعل معلقا لاعتماده على الموصوف المقدر فلا يقال شرط العمل في اسم
المفعول الاعتماد قوله ابطال العمل اي على سبيل الوجوب غالبا وقد
يكون التعليق جائزا نحو علمت زيدا ابو من هو فاذا نصب زيدا تكون

(هامش: قوله في البابين لعلهما باب اعطيته وباب سمعت زيدا يقرا وقوله بعد بل هو فاعل من جهة المعنى اه)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1